

# قاموس المصطلحات الاقتصادية

إعداد

محمد حسن يوسف

مدير عام - بنك الاستثمار القومي

حرف الرءاء



## ■ رابطة التجارة الحرة الأوروبية

### European Free Trade Association

بعد أن وجدت بريطانيا عدم إمكانية قبول الشروط المعروضة عليها للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة في عام ١٩٥٩، قامت مجموعة من الدول تضم كل من بريطانيا والدانمارك والنرويج والسويد وسويسرا والنمسا والبرتغال بتشكيل رابطة التجارة الحرة الأوروبية في عام ١٩٦٠. وتعتبر هذه الرابطة بمثابة رابطة اقتصادية تخلق تماما من أي تضمينات سياسية، ولكنها تشابه في أهدافها بطريقة أو بأخرى مع السوق الأوروبية المشتركة من حيث الرغبة في تقليل الحواجز الجمركية بصورة تدريجية فيما بين الدول الأعضاء، ومن ثم في تكوين منطقة إقليمية للتجارة الحرة. وقد تحقق ذلك بالنسبة للسلع المصنعة بدءاً من أول يناير عام ١٩٦٧. ويشار أحيانا إلى أعضاء رابطة التجارة الحرة الأوروبية باسم "الدول السبع الخارجية" Outer Seven ) بالرغم من زيادة عدد الدول الأعضاء بانضمام فنلندا كعضو منتسب في عام ١٩٦١ وكذلك أيسلندا في عام ١٩٧٠)، وذلك لتمييزها عن التكتل الأكثر تجانسا لمجموعة "الدول الستة" الأعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية. وقد فقدت رابطة التجارة الحرة الأوروبية اثنين من أعضائها في عام ١٩٧٢، حينما تم قبول عضوية المملكة المتحدة والدانمارك في الجماعة الاقتصادية الأوروبية، ثم فقدت عضوا ثالثا في عام ١٩٨٦ بقبول البرتغال في عضوية الجماعة المذكورة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## ■ رابطة دول جنوب شرقي آسيا

## Association of South East Asian Nations

رابطة أنشئت في عام ١٩٦٧ من خمس دول نامية في جنوب شرق آسيا، هي اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند. وفي عام ١٩٧٦، وافقت الرابطة على قائمة من المشروعات الصناعية تضم البتروكيماويات والأسمدة والصلب وكربونات الصوديوم التجارية وورق الصحف والمطاط، والتي تقوم المجموعة من خلالها بالتعاون لإنشاء مصانع كبيرة. ووافقت الرابطة أيضا على إنشاء سكرتارية عامة. وتمت الموافقة على إجراء بعض التخفيضات في قيمة التعريفات على التجارة البينية intra-trade لدول الرابطة في عدد من السلع الأساسية. وكان التقدم في تطوير المشروعات المشتركة بطيئا، ولكن تمت الموافقة في عام ١٩٨٠ على تخفيف الالتزام بالقاعدة التي تقضي بوجوب مشاركة الدول الخمسة جميعها في كل مشروع تتم إقامته. وتتبع الرابطة برنامجا للطوارئ للمشاركة النفطية emergency oil-sharing scheme يهدف لمساعدة أية دولة عضو تنخفض إمداداتها النفطية انخفاضا كبيرا عن احتياجاتها.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Salary

### ■ الراتب

لا يوجد فرق اقتصادي بين الأجور wages والرواتب salaries، فكلاهما يعتبر مدفوعات لخدمة العمل من ناحية أو أخرى. فالأجور يتم دفعها بمعدلات زمنية أو كل فترة معينة، وفي حالة المعدلات الزمنية، يتم الدفع وفقا لعدد الساعات المشتغلة فعليا. أما الراتب فعادة ما يكون بمعدل كل أسبوع أو كل شهر، ولا يرتبط تماما بعدد الساعات المشتغلة. ويدفع للعمل اليديويين أجور، بينما يتقاضى العمال الإداريون رواتب. وتعتبر الأجور تكلفة متغيرة، في حين تعتبر الرواتب تكلفة ثابتة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Capital

### ■ رأس المال

أحد عناصر الإنتاج، ويعرف على أنه الثروة التي تستخدم في إنتاج المزيد من الثروة. ومع ذلك فليس من الضروري استخدام كل أنواع الثروة بهذه الطريقة. فقد تكون إحدى البلدان غنية في ظل ما تمتلكه من العديد من المباني القيمة، ورغم قلة ما يوجد لديها من هذا النوع من الثروة الذي نطلق عليه رأس المال، والذي يشمل الآلات والأدوات وأبنية المصانع وكل أنواع المشروعات الصناعية والمواد الخام والسلع شبه النهائية ووسائل الانتقال. ويعتبر بعض الاقتصاديين أن المخزون غير المباع من السلع الاستهلاكية، والتي ما زالت في أيدي بائعي الجملة والتجزئة، يقع في نطاق رأس المال. ويجب أن يتم توفير رأس المال العيني المناسب، حيث يتم تشغيل عناصر الإنتاج من أجل هذا الغرض.

وقد ناقش كارل ماركس في كتابه "رأس المال" أن رأس المال يقتصر فقط على عنصر العمل الذي تم تشغيله في الماضي. ومع ذلك فإن تراكم الصور الحديثة من رأس المال يتطلب تشغيل كل عناصر الإنتاج معا. وبالرغم من كون الأرض تمثل نوعا من أنواع الثروة التي تساهم في الإنتاج، إلا أن العديد من الاقتصاديين ينظرون إليها على أنها عنصر مستقل من عناصر الإنتاج. وقد يكون من المفيد أن يكون بقدرتنا الإشارة إلى كل عنصر من عناصر الإنتاج باسمه، ولكن تقود صعوبة إعداد تعريفات مرضية على نطاق واسع إلى الاستنتاج بأنه من الناحية الاقتصادية يعد تشابه هذه العناصر أكثر أهمية من اختلافها.

وبالنسبة للأغراض التجارية، يجب النظر إلى رأس المال بصفة عامة من منظور النقود. ومن المنظور النقدي، يمكن اعتبار رأس المال على أنه القيمة النقدية للأصول الحقيقية. وعلى ذلك فإن رأس المال بالنسبة لإحدى الشركات هو النقود التي يجب توفيرها لشراء رأس المال العيني اللازم لبدء العمل التجاري. وفي هذا السياق، فعادة ما تستخدم كلمة رأس المال على أنها كلمة مرادفة للنقود.

كما يجب أن تتم أي حسابات لرأس المال أحد المشروعات التجارية من منظور النقود، حيث يعد ذلك هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لتجميع الكميات

غير المتجانسة من الأصول الرأسمالية الكثيرة. وعلى ذلك يُنظر إلى رأس المال بالنسبة للمشروع التجاري على أنه قيمته الصافية، أي قيمة أصوله مطروحا منها المبالغ المستحقة للدائنين.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Auxiliary Capital

## ■ رأس المال الإضافي

ويطلق عليه بالإنجليزية Instrumental Capital. وقد أطلق ألفرد مارشال هذين المصطلحين على جميع السلع التي تعاون العمل في الإنتاج، مثل الآلات والماكينات والمواد الخام ووسائل النقل، أي كل الأشياء التي نطلق عليها في هذه الأيام اسم السلع الرأسمالية capital goods أو ببساطة رأس المال.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Human Capital

## ■ رأس المال الإنساني

يُستخدم هذا المصطلح أحيانا كمترادف لعنصر العمل، أحد عناصر الإنتاج الأربعة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Liquid Capital

## ■ رأس المال السائل

عبارة عن رأس المال في صورة نقود.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## National Capital

## ■ رأس المال القومي

عبارة عن القيمة النقدية لكافة أنواع رأس المال العيني لبلد ما في وقت معين.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Money Capital

## ■ رأس المال النقدي

يأخذ هذا النوع من رأس المال صورة النقود، وذلك كتفرقة له عن رأس المال العيني ( كآلات والمصانع والمباني ... الخ ).  
جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## ■ الرأسمالية Capitalism

نظام سياسي واقتصادي يُسمح فيه بالملكية الخاصة لعناصر الإنتاج، حتى أن الأفراد عموماً يكون لديهم الحرية للمشاركة في الإنتاج لمواجهة الطلب. ولعل من أهم المبادئ الأساسية للرأسمالية أن يكون لدى المستهلكين حرية الاختيار. وتُعرف الرأسمالية أيضاً بالمشروع الحر أو الخاص. وتقوم الدولة الآن في جميع أنحاء العالم بنوع ما من التدخل لحماية العمال، كما تتولى الدولة في معظم البلاد أيضاً القيام ببعض الأنشطة الاقتصادية.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## ■ الربح الإجمالي Gross Profit

أرباح الشركات قبل اقتطاع مخصصات الإهلاك أو الضرائب ولكن بعد خصم فوائد الديون.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## ■ رفع الضوابط التنظيمية Deregulation

إزالة أو تخفيف الضوابط الحكومية التي تحكم الأنشطة الاقتصادية. ويجادل مؤيدو إزالة الضوابط التنظيمية أن الضوابط الحكومية المفرطة تؤدي لزيادة التكاليف وتقييد الوصول إلى الأسواق في قطاعات الصناعة والتمويل والنقل. وقد شهدت قطاعات التمويل والنقل في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وبلدان عديدة من العالم إزالة الضوابط التنظيمية فيها على نطاق واسع في العقود الأخيرة.

أما المعارضون لإزالة الضوابط التنظيمية فيجادلون بأنها يمكن أن تؤدي إلى انخفاض معايير توفير الخدمات وزيادة المخاطر المالية أمام المستهلكين، وبأن زيادة المنافسة يمكن أن تمنع بعض الخدمات المجدية اجتماعيا التي يتم تمويلها عن طريق منح الإعانات غير المباشرة من الحصول على الأرباح الاحتكارية عن الخدمات الأخرى. وما زال تزايد المعلومات العلمية والاهتمام السياسي بشأن المشاكل البيئية يعمل على أي حال على زيادة الضوابط التنظيمية وليس تقليلها.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## ■ الرقابة على السيولة Control of Liquidity

تؤثر السياسة المالية على الطلب الكلي من خلال تغيير سيولة المؤسسات المالية والمؤسسات الأخرى. كما يمكن التأثير في السيولة من خلال تغيير هيكل الفائدة، وليس عن طريق تغيير عرض النقود.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## ■ الركود Recesson

عبارة عن انخفاض مؤقت في النشاط التجاري. ويستخدم هذا المصطلح في الولايات المتحدة لوصف حالة الانحرافات المؤقتة عن وضع التشغيل الكامل التي أخذت في الظهور منذ عام ١٩٤٥.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## ■ الركود التضخمي Stagflation

عبارة عن الوضع الذي يحدث فيه الركود stagnation والتضخم inflation في آن واحد، بمعنى ركود في نمو الناتج الحقيقي يؤدي إلى زيادة معدلات البطالة، وتضخم في صورة زيادة سريعة في مستويات الأسعار. وغالبا ما يتضح ذلك باستخدام منحني فيليبس، الذي يبين العلاقة بين مستوى البطالة ومستوى التضخم في الاقتصاد.

وعند حدوث الركود التضخمي، فإن التضخم الحاد لا ينتج بسبب المستوى الزائد للطلب ( لأنه في هذه الحالة من المتوقع أن يسود مستوى مرتفع من الناتج )، وبذلك يظهر التضخم بدون حدوث نمو مصاحب في الناتج أو انخفاض في معدلات البطالة. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي التضخم السريع إلى تآكل الدخل الحقيقي أو القدرة الشرائية للمستهلكين ويقلل من حجم الطلب الكلي.

ويرجع الاقتصادي الأمريكي ميلتون فريدمان هذه الظاهرة إلى تحويل نسبة متزايدة من السلع والخدمات من المنتجين إلى غير المنتجين، عن طريق الإنفاق الحكومي المباشر وكذلك من خلال الإنفاق الحكومي على الأمن والدفاع وحماية البيئة من التلوث ... الخ.

وفي أوائل السبعينات من القرن الماضي، كان الركود التضخمي هو السمة العامة لمعظم الاقتصادات الصناعية. وساعد في توضيح هذه الظاهرة ظهور مشاكل التجارة الخارجية والاحتكار والتغير في هيكل القوة العاملة. فقد أدى التركيز الاحتكاري الذي حدث في العديد من الصناعات الهامة إلى زيادة الأسعار دون طلب زائد، في نفس الوقت الذي تمكنت فيه نقابات العمال القوية من الحصول على زيادات في الأجور، حتى في فترات زيادة البطالة على مستوى الدولة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Rent

## ■ الريع

يقصد بالريع في الحديث العادي قيمة المدفوعات التي يدفعها أحد الأفراد نتيجة لاستخدام ممتلكات شخص آخر، والتي عادة ما تكون الأرض أو المباني بصفة عامة. أما في علم الاقتصاد فإن لمفهوم الريع دلالة في غاية الأهمية، وعلى الرغم من أن الاقتصاديين الأوائل قصرُوا استخدام هذا المفهوم على عنصر الأرض، إلا أنه يستخدم الآن بالنسبة لأي عنصر من عناصر الإنتاج.



وتختلف التعريفات التي أُعطيت للريع بدرجة طفيفة، ولكنها تركز كلها على الخصائص الأساسية للريع، وبالتحديد على كونه فائضا يتراكم لدى أحد عناصر الإنتاج، ولا يمكن أن يتحقق بصفة عامة عند بدء دخول هذا العنصر إلى خط الإنتاج لأول مرة. ويمكن النظر إلى الريع على أنه أي دخل يحصل عليه أحد عناصر الإنتاج بحيث يفوق المقدار اللازم لاستمرار هذا العنصر في تشغيله الحالي. كما يمكن أيضا تعريف الريع بالنظر إلى ما سبق كفائض يتراكم لدى أي عنصر من عناصر الإنتاج بحيث لا يمكن زيادة عرض هذا العنصر بصورة سهلة أو سريعة. وينشأ هذا الريع أساسا بسبب حدوث زيادة ما في الطلب على ذلك العنصر.

ويرجع اقتصار استخدام مفهوم الريع بالمعنى السابق على عنصر الأرض إلى وجود بعض الأنواع من هذا العنصر التي ثابتة على نحو دائم بالنسبة للعرض. ويتضح ذلك بالنظر إلى المواقع الخاصة على سبيل المثال، حيث يكون الارتفاع في قيمة أحد المواقع ناشئا عن الزيادة في الطلب وعدم قدرة العرض على الاستجابة لهذه الزيادة.

وقد ظهر مفهوم شبه الريع quasi-rent على يد ألفرد مارشال وأتباعه، ويقصد به الريع المتراكم للعناصر الأخرى غير عنصر الأرض. ويتمثل الاختلاف الأساسي فيما بين الريع المتراكم لدى عنصر الأرض والريع المتراكم للعناصر الأخرى في أن الأول يميل لأن يكون أكثر استقرارا في حين أنه عندما تحصل بقية العناصر الأخرى على الريع فإن عرضها يميل للتزايد ومن ثم يميل هذا الريع للاختفاء في الأجل الطويل، ولذلك فيغلب أن يحدث هذا الريع لفترة مؤقتة فقط.

وغالبا ما يظهر الريع في حالة أنواع معينة من العمل، وهي تلك الأنواع التي لا يمكن أن يزيد عرضها إلا في الأجل الطويل وذلك إذا ما تزايد الطلب بشدة عليها. وتتضمن الأجور التي يحصل عليها بعض المغنين عنصرا كبيرا من الريع، ويكون ذلك هو نفس الحال بالنسبة لبعض الأنواع فائقة المهارة من الجراحين والمحامين ... الخ، وفي بعض الأحيان يطلق مصطلح "الريع الناتج عن مقدرة معينة" rent of ability للدلالة على هذه الحالات.

وبطريقة مماثلة فقد تحصل على الربح بعض أنواع رؤوس الأموال شديدة التخصص ذات الكميات الوفيرة والتي يترتب عليها التزامات باهظة، وذلك نتيجة لتزايد الطلب عليها. ويرجع ذلك إلى التكلفة الثقيلة التي تصاحب العمل على زيادة عرضها.

ويتميز ربح المحتكر بوجود طبيعة ريعية بدرجة أكبر من كونه يمثل ربحاً بالمعنى الدقيق للكلمة، وذلك على الرغم من أن " ندرة " الناتج تتم عن طريق المحتكر نفسه. ومن النقاط الهامة التي يجب تذكرها في سياق الحديث عن الربح، أن الأسعار المرتفعة لإحدى السلع أو الخدمات لا تنشأ عن الربح المرتفع الذي يكون على المنتج أن يدفعه لأحد العناصر. بل على العكس من ذلك، فإن الأسعار التي تسود بالنسبة لهذه السلعة أو الخدمة هي التي تدفع الربح للارتفاع.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Economic Rent

## ■ الربح الاقتصادي

يستخدم هذا المصطلح أحيانا للإشارة إلى المعنى الذي تستخدم فيه كلمة " الربح " في علم الاقتصاد، وذلك كتفرقة لها عن مفهوم الربح بالمعنى العام. ولكن نادرا ما يستخدم هذا المعنى الآن، حيث يفضل بدلا منها بصفة عامة كلمة الربح فقط.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر

## Rent of Ability

## ■ الربح الناتج عن مقدرة معينة

هو الربح الذي يتراكم لدى أنواع محددة فائقة المهارة من العمل، وذلك نتيجة لشدة الطلب عليها وصعوبة زيادة عرض هذه الأنواع نظرا لطبيعتها المتفردة.

جميع حقوق النشر بكافة صورها محفوظة للمؤلف. لا يجوز النقل أو الاقتباس إلا بذكر المصدر